على من قال في بسم الله ان التقدير ابتدائي بسم الله ثابت فحذف المبتدا والخبر وابقى معمول
المبتدا وجعلوا من الضرورة قولــــه هل تذكرون الى الدارين مجركم
ومسحكم صلبكم رحمن قربانا لانه بتقدير وتحوكم يا رحمن قربانا السابع ان لا يكون
مفصولا من معموله ولهذا رد على من قال في يوم تبلى السرائر انه معمول لرجعه
لانه قد فصل بينهما بالخبر الثامن ان لا يكون مؤخرا عنه فلا يقال اعجبني زيدا
ضربك واجاز السهيلي تقديم الجار والمجرور واستدل بقوله تعالى لا يبغون عنها
حولا وقولهم اللهم اجعل لنا من امرنا فرجا ومخرجا وينقسم المصدر العامل
الى ثلاثة اقسام احدها المضاف واعماله اكثر من اعمال القسمين الاخيرين وهو
ضربان مضاف الى الفاعل كقوله تعالى ولولا دفع الله الناس واخذهم الربا
وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل ومضاف للمفعول كقوله الا ان ظلم
نفسه المرء بين اذا لم يصنها عن هوى يغلب العقلا وقوله تعالى ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا وبيت الكتاب تنفي يداها الحصى في كل هاجرة نفي
الدراهم تنقاد الصياريف الثاني المنون واعماله اقيس من اعمال المضاف لانه
يشبه الفعل بالتنكير كقوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما تقديره
او ان يطعم في يوم ذي مسغبة يتيما الثالث المعرف بال واعماله شاذ قياسا و
استعمالا ومنه قوله عجبت من الرزق المسيئ الهه وللترك بعض الصالحين
فقيرا اي عجبت من ان يرزق المسيئ الهه ومن ان ترك بعض الصالحين
فقيرا م واسم الفاعل كضارب ومكرم فان كان بال عمل مطلقا او مجردا فبشرطين
كونه حالا او استقبالا وعتماده على نفي او استفهام او مخبر عنه او موصوف
وبالسقاط ذراعيه على حكاية الحال خلافا للكسائي وخبير بنو لهب على التقديم
والتاخير وتقدير خبير كظهير خلافا للاخفش والمثال وهو ما حول للمبالغة

من فاعل

من فاعل الى فعال او فعول او مفعال بكثرة او فعيل او فعل بقلة نحو اما العسل فانا
شراب ش النوع الثالث من الاسماء العاملة عمل الفعل اسم الفاعل وهو الوصف
الدال على الفاعل الجاري على حركات المضارع وسكناته كضارب ومكرم ولا يخلو
اما ان يكون بال او مجردا منها فان كان بال عمل مطلقا ماضيا كان او حالا او مستقبلا
تقول جاء الضارب زيدا امس او الان او غدا وذلك لان ال هذه موصولة
٧ وضارب حال محل ضرب ان اردت المعنى او يضرب ان اردت غيره و
الفعل يعمل في جميع الحالات فكذا ما حل محله قال امرؤ القيس
القاتلين الملك الحلاحلا خير معد حسبا ونائلا وان كان مجردا منها
فانه يعمل بشرطين احدهما ان يكون بمعنى الحال والاستقبال لا بمعنى الماضي
وخالف في ذلك الكسائي وابن جني وهشام فاجازوا اعماله اذا كان بمعنى
الماضي واستدلوا بقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وا
واجيب بان ذلك على ارادة حكاية الحال الا ترى ان المضارع يصح وقوعه
هنا فتقول وكلبهم يبسط ذراعيه ويدل على ارادة حكاية الحال ان الجملة
حالية والواو واو الحال وقوله سبحانه ونقلبهم ولم يقل وقلبناهم الشرط
الثاني ان يعتمد على نفي او استفهام او مخبر عنه او موصوف مثال النفي
قولــــه خليلي ما واف بعهدي انتما اذا لم تكونا لي على من اقاطع
فانتما فاعل بواف لاعتماده على النفي ومثال الاستفهام قوله اقاطن قوم سلمى
ام نووا ظعنا ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا ومثال اعتماده على المخبر
نحو ان الله بالغ امره ومثال اعتماده على الموصوف نحو قولك مررت برجل
ضارب زيدا قال الشاعر اني حلفت برافعين اكفهم بين الحطيم

Copyright © King Saud University